الثورة
الأحد 27 رجب 1433هـ 17 يونيو 2012م العدد (17379)

يوم غد بصنعاء:

لجنة التواصل مع الشباب تدشن اللقاء التمهيدي الأول مع الكيانات الشبابية المختلفة

كتب/ نورالدين القعاري

● تبدأ يوم غد بصنعاء فعاليات اللقاء التمهيدي الذي تعقده لجنة التواصل مع الشباب للتشاور والتحاور مع الكيانات الشبابية المختلفة للوصول إلى آلية تمثلهم في اللجنة التحضيرية والتي سيتم الإجماع عليها من قبل المكونات الشبابية، حيث ستبحث اللجنة بشكل محدد التواصل مع الفئات الشبابية من داخل وخارج الساحات لضمان مشاركتهم في الحوار الوطني.
وقالت وزيرة حقوق الإنسان حورية مشهور رئيسة اللجنة المكلفة بالحوار مع الشباب: إن اللجنتين الرئاسية واللجنة الأخرى التي ترأسها اتفقتا على القيام بفعالية مشتركة ستقوم بها ابتداء من يوم غد ليتم فيها دعوة الشباب للبحث عن آلية تمثيلهم في اللجنة التحضيرية للحوار الوطني من خلال ورشات عمل مصغرة للقطاعات المختلفة ليحدد كل قطاع اسم ممثلها في اللجنة التحضيرية وفقاً لمعايير متفق عليها مثل تحديد الائتلافات ذات الأعضاء الكبيرة وتحديد العمر ما بين 18 إلى 40 عاماً ودعوة الكيانات الشبابية من داخل وخارج الساحات ومن جميع محافظات الجمهورية بناء على معايير لضمان مشاركتهم والتواصل المباشر مع الفريق الفني للجنة الوزارية، والإعلان عنها في الساحات وفي وسائل الإعلام.

اختيار الأعضاء

وسيقوم الشباب بالاتفاق في ما بينهم على آلية لاختيار أعضاء من بينهم لتمثيل المجتمع المدني في اللجنة التحضيرية متى ما تم الإعلان عن قوام اللجنة ونسبة تمثيل منظمات المجتمع المدني فيها، كما أن على الأفراد المرشحين للاشتراك في اللجنة التحضيرية أن تكون شخصيتهم توافقية وذات سمعة جيدة حتى يساهموا بشكل فعال في مهام اللجنة والتي تختص بالإعداد والتحضير لبرنامج مؤتمر الحوار الوطني، بالإضافة إلى أن معايير التمثيل في لجنة الحوار الوطني والتي سيتم تشكيلها بعد اللجنة التحضيرية المتمثلة في «أقدمية المنظمة، حجمها، تأثيرها ونطاقها الجغرافي»، مع الحرص على وجود تمثيل للمنظمات المستقلة حتى يكون هناك توازن سياسي في الحوار الوطني بشكل عام مع الاعتراف بالواقع السياسي الذي يفرض نفسه.

حوار المحافظات

وبينت رئيسة اللجنة المكلفة بالحوار مع الشباب إلى أنه بعد تنظيم هذه الفعاليات المركزية ستنطلق الورش على مستوى المحافظات وسيتم التركيز على المحافظات الرئيسية كصنعاء، وعدن وتعز والحديدة وحضرموت لإقامة ورش عمل فيها مع الشباب تبحث معايير اختيار ممثليهم، ليعبر فيها الشباب عن آرائهم ورؤاهم

- مشهور: سيتم زيارة المحافظات والتواصل مع الكيانات الشبابية من داخل وخارج الساحات

حول مسار العملية السياسية وعن القضايا الوطنية المختلفة وتصوراتهم لمعالجة كافة القضايا والمشكلات التي تخدم الوطن.

الشفافية

من جانبها قالت المتحدثة الإعلامية باسم اللجنة الرئاسية نادية السقاف: إن الآلية التي استخدمت في اللجنة التحضيرية لحوار الشباب تجسد الشفافية والمصداقية في الدعوة إلى المشاركة في الحوار الوطني وفي نفس الوقت آلية تضمن مشاركة الكيانات الشبابية المستقلة من خارج وداخل الساحات والتي يتوقع حضورها وتواجدها المؤثر في الفعالية المرتقبة وفي عملية الحوار الوطني بمجملها، واللجنة التحضير للحوار الوطني ما هي إلا بداية تمهيدية يتلوها تشكيل لجنة الحوار الوطني والتي ستكون أكثر شمولا وأكبر حجما والتي يمكن لجاميع القوى الوطنية السياسية والاجتماعية المختلفة الاشتراك فيها ومن ثم في الحوار الوطني بشكل عام لوضع خارطة الطريق لمستقبل الوطن .

مختلف الفئات

إلى ذلك قامت اللجنة بتكليف الفريق الفني بإعداد الآلية المناسبة لإقامة ورش العمل المقرر إقامتها في العاصمة والمحافظات، بحيث تستوعب مختلف فئات الشباب، للنقاش فيما بينهم حول كافة القضايا التي تهم مصلحة ومستقبل الوطن، ورؤيتهم لبناء اليمن الجديد والدولة المدنية الحديثة.. ومنح الشباب الدور الفاعل في الإعداد والتهيئة لهذه الورش من خلال لجان تنسيقية تشكل من قبلهم.

اقتراح وحلول

وفي برنامج الزيارات الميدانية التي أقرتها لجنة التواصل مع الشباب التي تهدف إلى المساعدة على تحقيق أهداف التواصل، واقتراح الحلول الناجعة للمشكلات والقضايا وفي مقدمتها القضية الجنوبية وقضية صعدة، لطرحها على مؤتمر الحوار الوطني الشامل، إضافة إلى رؤيتهم لكيفية تطبيق العدالة الانتقالية والمصالحة الوطنية.

ندوة حول التوعية الدينية في حياة الشباب

الثورة/ أسماء البزاز

■ نظم مركز سلسبيل التوعوي ندوة نقاشية لأكثر من 62 شاباً وشابة بصنعاء حول التوعية الدينية بحياة الشباب «حصن حصين ومتن متين»، حضرها العديد من الدعاة والإعلاميين والناشطات الحقوقيات في الساحة اليمنية.
تركزت الندوة حول دور العلماء والمرشدين والدعاة في تعزيز الوازع الديني في نفوس النشء والشباب لتحصينهم من الأفكار المتطرفة والمنحرفة أو الوقوع ضحايا في جماعات الإرهاب عن طريق استخدام تلك الجماعات للدين استخداماً خاطئاً ومشوهاً للتأثير على الشباب واستغلال قصور فهمهم وتوعيتهم بالتفاسير والمسائل القرآنية الفقهية بطرق ملتوية وبمناهج وتفاسير منحرفة ومغلوطة تخدم وتبرر مصالحها الخاصة وأعمالها الإجرامية والإرهابية.
ونوهت الندوة بضرورة التشابك بين منظمات المجتمع المدني ووسائل الإعلام ووزارتي التربية والأوقاف من أجل إيجاد شراكة حقيقية وفعالة في عملية التوعية والإرشاد الديني ومن أجل إقامة الفعاليات والمحاضرات الإيمانية في المساجد والمدارس وفي صروح المراكز والجامعات والمعاهد الحكومية والخاصة بالإضافة إلى إشراك وأعضاء المجالس المحلية في الحارات والأحياء واستهدافهم في عملية الإشراف والمتابعة والتوجيه جنباً إلى جنب مع العلماء والدعاة والمرشدين في كل منطقة من تلك المناطق المستهدفة في الندوة..

حملة شبابية «بجمال حينا يهنأ عيشنا» تنفذ بمنطقة الروضة

شباب/ نورالدين محمد

■ ينظم منتدى الشباب المبدع الاربعاء القادم حملة تحت شعار (بجمال حينا يهنأ عيشنا) بالشراكة مع مؤسسة تنمية القيادات الشابة ومشروع استجابة.
وفي تصريح لـ«شباب» قال أصيل سارية مسؤول الشبكات والإعلام في المنتدى والقائم بأعمال الرئيس: إن الحملة ستقوم بندوة تثقيفية لشباب حي النور في منطقة الروضة عن العمل الطوعي وأهميته في خدمة المجتمع، ومن ثم سيقوم شباب الحي بحملة تشجير في المنطقة وتلوين لجدران المنطقة وتركيب كشافات إنارة للشوارع وعمل صيانة للدوائر الكهربائية العاطلة، مضيفاً أن استهداف منطقة الروضة من قبل منتدى الشباب المبدع جاء من شعور المنتدى بأن هذه المنطقة محرومة من العمل الشبابي والمجتمعي وانها ليس المرة الأولى التي يستهدف المنتدى هذه المنطقة، حيث استهدفها من قبل بحملات توعوية كبيرة، منوهاً بوجود زيادة في فريق العمل من شباب ورجال حي النور الذين شاركوا في العمل وهو الشيء الذي لم يكن معمول حسابه ، وهذا إيجابي حيث المشروع في الأصل مشروع حشد مجتمعي، وفي الأساس المعمول حسابهم هم 20شاباً من شباب الحي ولكن فوجئنا بأكثر من 35شاباً .

في بحثٍ للدكتور علي هود باعباد عن الوسطية لدى الشباب:

الفهم الخاطئ للدين هو السبب الرئيسي في الابتعاد عن جوهر الاسلام ومصدر الإساءة إليه

■ في بحث تميز بالثراء والمراجع العلمية والبحثية وبتأصيله المنطقي لواقع الشباب العربي ومشكلات وأهمية ترسيخ قيم التسامح والوسطية في أوساط الشباب العربي .. قال الأمين العام المساعد السابق للاتحاد الجامعات العربية: إن الفهم الخاطئ للدين هو السبب الرئيسي في الابتعاد عن جوهر الدين الإسلامي ومصدر الإساءة إليه، فالمفاهيم والتفسيرات الخاطئة المنافية للعقيدة الإسلامية والتي تحاول جماعات من داخل الوطن وخارجه أن توهم به كثيراً من الشباب، تتخذ من الإسلام وسيلة لضرب الفكر الإسلامي الصحيح.
واعتبر الأستاذ الدكتور علي هود باعباد في بحث علمي مطول قدم في ندوة عالمية حول دور الجامعات العربية في تعزيز مبدأ الوسطية لدى الشباب العربي أقيمت في المدينة المنورة جامعة طيبة مؤخراً التفسيرات الخاطئة للدين الإسلامي جعلت من البعض يتمسك بالقشور وطرح مبادئ مخالفة لحقيقة الدين الإسلامي.
وعرَّف با عباد الوسطية المعاصرة بأنها تيار يسري في الجسد الفكري والثقافي للأمة العربية الإسلامية، تيار يستنهض العزم نحو التقدم ويقاوم الاستكانة إلى حال التخلف والجمود في مجالات الحياة .. ولذا فإن الوسطية الإسلامية لا بد أن تكون في الفكرة والحركة والمنهج، في التجديد والاجتهاد، في الأحكام، وفي التفاعل الحضاري.. إلى استعراض أهم ما جاء في البحث العلمي عن الوسطية وأهمية ترسيخها في الشباب العربي ..

قراءة / محمد محمد إبراهيم

- مسؤولية إيجاد حلول مشكلات الشباب العربي اليوم تقع على المؤسسات التربوية والثقافية.

- شخصية الشباب الفكرية والنفسية نتاج للعملية التربوية التي تتم في المجتمع وعن طريق مؤسساته التربوية النظامية وغير النظامية

لقد اهتم بموضوع الوسطية علماء ومفكرون ومثقفون إسلاميون، ولذا أنشأوا له منابر ومنتديات للوسطية في كل من السعودية والكويت والأردن واليمن ولبنان وسوريا، ومن المراكز التربوية والثقافية؛ المعهد العالمي للفكر الإسلامي في واشنطن، ورابطة العالم الإسلامي، والندوة العالمية للشباب الإسلامي والمنظمة العالمية للتربية والثقافة والعلوم.. ومن هذا المنطلق عزز الدكتور علي هود با عباد هذا الاهتمام بالتركيز على دور محوري ومفصلي تلعبه الجامعات العربية في تعزيز الوسطية في أوساط الشباب العربي ، لكنه لم يغفل أهمية جانب الوعي السياسي الإسلامي في التأثير توجيه هذه المؤسسات نحو القيام بدورها..
وقال باعباد: إن منهج تيار المدرسة الوسطية في الوقت الحاضر يعبر عن درجة متقدمة من الوعي السياسي الإسلامي، طالما افتقدته الساحة العربية منذ نشأة الدولة الوطنية قبل نصف قرن ونيف، وهو الذي تعرض لقدر كبير من التشويه بفعل الصراع الضاري بين الدول وبعض الحركات الإسلامية وتيارات التطرف الذي استمر قرابة عقود ثلاثة (من السبعينات وحتى نهاية التسعينات)، مما أثار الشكوك حول فرص إنضاج تجربة سياسية إسلامية مدنية .
وقال باعباد إن المدرسة الوسطية الإسلامية الحديثة تعد إحدى أشكال الإحياء الديني، ولكن في صورته التجديدية، بيد أن أبرز ما يميز هذه التيارات مما طرحه مفكرو النهضة الأوائل، أنها صهرت وقدمت – ولو نسبيا – كثيرا من الثنائيات التوفيقية، والتي تراوحت بين الأصالة والمعاصرة، والتراث والتحديث، والتقليد والتجديد، وساعدها على ذلك الانطلاق من أرضية واقعية رسختها عقود الحصار المر للخبرة العنيفة التي مرت بها التجربة الإسلامية بمختلف أطيافها على مدار العقود الخمسة الماضية.

مظاهر الوسطية والتطرف

وعن بداية نشوء التيارات الفكرية مختلفة الاتجاهات قال أستاذ الثقافة الإسلامية والباحث والأكاديمي الأستاذ الدكتور علي هود با عباد: بعد وعد بلفور لصالح قيام وطن عبري في فلسطين ، وإبرام اتفاقية سايكس بيكو البريطانية الفرنسية ، بعد الحرب العالمية الأولى ، لتقسيم الوطن العربي فيما بينهم ، نشأت تيارات فكرية سياسية هامة ، على صورة حركات وطنية هادفة لتحقيق السيادة الوطنية في ظل نظم حكم ليبرالي ، وأخرى حركات إسلامية أثارها اختفاء الخلافة الإسلامية عام 1924م وغياب كيان إسلامي جامع.. وحركات شيوعية انطلقت من التباين الطبقي وتأثرت بالثورة البلشفية في روسيا 1917م.. كما تشكل فكراً قومياً عربياً راديكالياً جسده فيما بعد حزب البعث العربي الاشتراكي والناصرية.
وعن ماهية الوسطية في الإسلام يرى با عباد في بحثه التأصيلي إن الوسطية هي مبدأ إسلامي ونهج عقلاني ظهر في الوقت الحاضر كظاهرة حديثة بين ظاهرة التطرف الديني والتطرف القومي والعلماني واليساري.. مؤكداً أن أبرز مظاهر الوسطية التزام الحد والصواب والعدل والفطرة والمنهج الصحيح.
وأكد با عباد أن من أبرز خصائص الوسطية ، التوازن بين حقوق الجسم وحقوق الروح، اليسر ورفع الحرج في العبادة والتكاليف، التسامح والسماحة مع المخالفين في الدين، وكذا السعة والمرونة في التشريع.. والتطور وقبول المتغيرات الحضارية.. والسعي لتحقيق السلام العادل للبشرية.. الحوار مع الحضارات لا التصادم معها.
وعن التطرف الديني يرى باعباد أن أهم مبادئه في العالم العربي والإسلامي تحريم التعددية المذهبية والفكرية.

التعليم والوسطية

وحول أهمية التعليم وترسيخ قيم الوسطية لدى الشباب العربي قال الدكتور علي هود باعبا: تنص مبادئ وأهداف الاستراتيجية العربية لتطوير التعليم العالي في الدول العربية على بناء المواطن المتنور والمسئول الناقد القادر على توليد أفكار اقتحامية، والمحصن بقيم هويته الخاصة والثقة بالنفس جنباً إلى جنب مع التمسك بالقيم العربية الإسلامية الإنسانية وقيم التجدد البيئي، ويعني ذلك – فيما يعنيه – قدرة الخريج دائما على تجاوز فكره ومواقفه بأكثر من قدرته على نقد الآخرين، وقدرته على الاستماع بأكثر من قدرته على القول، وقدرته على الاتصال البشري الواسع والمشاركة الاجتماعية بأكثر من قدرته على إعلان موقفه.
مضيفا: كما أن من أبرز أهداف خطة تطوير التعليم في الوطن العربي بناء القدرات لتعزيز التربية على المواطنة وترسيخ معاني العدل والسلم والقيم الإنسانية والدينية واحترام الحق في الاختلاف، وتقديره حسن الانتماء والشعور القومي العربي وصولاً إلى ضمان الأمن الإنساني ورفد الهوية الوطنية بالهوية الكونية في عالم يحكمه الاعتماد المتبادل..

منبع مشكلات الشباب العربي

تحت هذا العنوان يذهب باعباد مفنداً منابع مشكلات الشباب العربي معتبراً شخصية الشباب الفكرية والنفسية نتاجاً للعملية التربوية التي تتم في المجتمع وعن طريق مؤسساته التربوية النظامية وغير النظامية، لذا فوجود مشكلات أو خلل أو أزمات أو انحرافات في عقول ونفوس الشباب، يدل على ان هناك خللا ومشكلات وأزمات في العملية التربوية ذاتها، والتي يقوم بها البيت والمدرسة والجامعة وأجهزة الإعلام والمسجد وشلة الرفاق والنوادي والمؤسسات الجماهيرية والمنظمات السياسية العلنية والسرية.. موضحاً باعباد أنَّ الشباب يعيشون منذ نعومة أظفارهم بين مؤثرات تربوية مقصودة وغير مقصودة أثرت على عقولهم وسلوكهم فوضعتهم أمام هذه المشكلات والأزمات التي يعانون منها.
مُلقياً المسؤولية الأولى في إيجاد حلول المشكلات التي يواجهها الشباب العربي اليوم على المجتمع ومؤسساته التربوية والثقافية، ويتحمل الشباب أيضا جزءا من تلك المسؤولية بصفتهم شباب لديهم وسائل البحث عن الحقيقة وهي السمع والبصر والفؤاد..

الشباب ومحاربة التطرف

يرى الباحث : أن أكبر قوة تمنع تفشي ظاهرة التطرف في المجتمعات، هي القوة العلمية التي تشكل حصانة للفرد من أن يتأثر أو يتشرب بكل ما يرد في الإعلام أو يدور من أحداث وتفاعلات.
وبناء على ذلك المنوط بالشباب الجامعي دور كبير؛ أولاً في امتلاك الحقائق والبحوث التفصيلية في المسائل المعاصرة، ونشرها في المجتمع عبر الوسائل والوسائط الإعلامية، ولا ينبغي انتظار وقوع الحدث بل قبل وقوعه، وذلك للدراسات العلمية للتفاعلات والأحداث؛ لأن دور المبادرة وأن يكون الفرد في موقف المهاجم، أفضل من موقف الدفاع.
موضحا أن الدور الأكبر في محاربة التطرف، فيكمن في نبوغ الشباب في المجالات الأكاديمية المختلفة التي يستفيد منها المجتمع في امتلاك القوة، سواء عسكرية ، اقتصادية، سياسية، أو حتى الإعلامية؛ لما لها من دور كبير في صناعة الأحداث وعرضها، وللوصول إلى هذه المرحلة لابد للدول من تشجيع الشباب على الاكتشافات والبحوث والدعم والرعاية.

المنتدى العالمي الوسطية

وعلى الصعيد العالمي أشار باعباد إلى أن المنتدى العالمي للوسطية وضع توصيات هامة للحوار مع الشباب العربي والمسلم ، منها زيادة فرص تعبير الشباب – بالحوار المفيد معهم – عن حاجاتهم ورغباتهم ومشكلاتهم في الأسرة والمدرسة والمجتمع. واستغلال أسئلة الشباب واستفساراتهم في الحوار معهم ، لغرس القيم والآداب الإسلامية، وتصحيح المفاهيم والاتجاهات السلبية.. وتشجيع الشباب من خلال الأنشطة الصفية وغير الصفية في المدارس والجامعات على الحوار وآدابه وضوابطه، وإقناعهم بأنه من أفضل الأساليب في التعبير عن آرائهم وأفكارهم.. وفتح قنوات الحوار مع الشباب في الموضوعات المتعلقة بالإرهاب الفكري لدى بعض الشباب، وتحديد أسبابها وكشف أغراضها وبيان مخاطرها على أنفسهم وأسرهم ومجتمعهم ووطنهم.
والعمل على مشاركة الشباب بالحوار والبناء في وضع الخطط وتنفيذها للمشاريع والبرامج والأنشطة المخصصة لرعايتهم والعناية بهم ، وإنشاء مراكز متخصصة في تربية الشباب والعناية بهم في المدن الكبيرة تعني بالحوار البناء معهم وتكون تحت إشراف لجنة متخصصة..
وكذا حث المؤسسات والمراكز الفكرية والثقافية المهتمة بالحوار على توسيع دائرة المشاركة لتشمل أكبر عدد من الأفكار والتوجهات ضمن إطار الثوابت الشرعية والوطنية، والاجتهاد والبعد عن أحادية التوجه، وإيجاد أساليب مناسبة لاستقطاب أكبر عدد من المهتمين من المثقفين وأساتذة الجامعات، إضافة إلى مختلف الشرائح الاجتماعية والفكرية، مع الاهتمام بمشاركة المثقفين من أبناء الوطن العربي والإسلامي..

أسباب تطرف الشباب

وعن أسباب التطرف بين الشباب العربي قال الدكتور علي هود باعباد: لقد أصبح التطرف في الدين في العصر الحاضر مرضا فكريا وجرثوميا خطيرا يدب في شرايين الشباب العربي، معيداً ذلك إلى جملة أسباب أهمها التيارات الفكرية والدينية ، والانحراف والانحلال الخلقي في المجتمع ، والفراغ السياسي بين الشباب ، وتقصير المؤسسات التربوية والثقافية والإعلامية ، مخططات الأعداء لإضعاف الأمة العربية والإسلامية وشبابها.
وأضاف باعباد: هناك أسباب أخرى تدفع الشباب العربي للتطرف من أهمها القلق والأمراض النفسية التي تحدث للشباب العربي. ومشكلة الفقر التي تعاني منها المجتمعات العربية.. والبطالة، شيوع القهر والاضطهاد والسجون والتعذيب، بدلاً من الطمأنينة والحوار والإقناع، سواء على مستوى الأسرة أو المدرسة أو المجتمع أو الدولة، ويكون رد الفعل صورة تمرد عنيف من جانب الشباب.. غياب الحوار المفتوح من قبل علماء الدين الإسلامي لكل الأفكار المتطرفة ومناقشتها ولا سيما التي تتعلق بالاجتهاد والعلاقة بين الدين والسياسة وأسلوب الدعوة.. فساد الأخلاق وغياب روح التكافل الاجتماعي وانتشار البطالة.

دور المؤسسات التربوية

وشدد الدكتور علي هود باعباد في بحثه المطول على ضرورة أن تقوم المؤسسات التربوية والشبابية بدورها في تربية الشباب العربي وتثقيفه نحو الوسطية .. معتبراً الأسرة الوعاء التربوي والثقافي الأول الذي يشكل حياة الفرد ويتناوله بالتربية، بما فيها من علاقات وأنماط تربوية وثقافية تعبر عن تربيات وثقافة الأبوين، ومن ثم دور المدرسة في تربية وتثقيف الشباب نحو الوسطية ، حيث تضطلع المدرسة بدور كبير في تربية وتعليم الناشئين بصفتها المنظمة الاجتماعية التربوية المتخصصة في توزيع حياة الناشئين والشباب، وهي أحد المؤسسات التربوية الاجتماعية غير أنها تنفرد عن هذه المؤسسات التربوية ، وكذلك دور الجامعة في تربية وتثقيف الشباب نحو الوسطية .. ولم يغفل باعباد دور المسجد ، ووسائل الإعلام (المقروءة والمسموعة والمرئية)، ووزارات الشباب والرياضة، والاتحادات، والنقابات والجمعيات، والنوادي ، وجماعة الرفاق (الأصدقاء)في تربية وتثقيف الشباب نحو الوسطية..

نتائج البحث

وقد توصل الباحث من خلال هذا البحث التفصيلي والتأصيلي إلى نتائج مفادها أن تيارات دينية وفكرية متطرفة انتشرت بين الشباب العربي بين إسلامية وقومية وعلمانية وماركسية. موضحاً أن للتطرف أهدافاً وللوسطية أهدافاً ، وكل فريق يريد تحقيق أهدافه بين الشباب العربي بكل الوسائل المتاحة له، وأن الوسطية الإسلامية هي وسطية في العقيدة الإسلامية والفكر والمنهج والسلوك الإسلامي.. كما توصل إلى أن الشباب فئة سريعة التأثر، وتتأثر بالأفكار والأيديولوجيات التي تقدم لهم من خلال المؤسسات التربوية والثقافية، وفي مقدمتها شلة الرفاق.. وجود أزمة للهوية لدى الشباب العربي وفراغ فكري وثقافي، مما يدفع الشباب العربي بالتوجه إلى مجتمع الرفض والتمرد والتطرف.. وخلص البحث إلى أن الشباب العربي هم نتاج لعملية تربوية وثقافية تبدأ من المهد وتستمر إلى اللحد، وأن المؤسسات التربوية والثقافية مسئولة عن تلك العملية التربوية والثقافية.. كما إن إخفاق المؤسسات التربوية والثقافية في عمليتي التربية والثقافة للشباب العربي، من خلال برامجها الضعيفة وقلة النشاط التربوي والثقافي وغياب تطوير قدرات الشباب الإبداعية والابتكارية في مختلف المجالات، مع قلة إتاحة الحرية والديمقراطية للشباب للتعبير عن آرائهم في مجالات الحياة المختلفة..

توصيات البحث

وأوصى الباحث للمساهمة في حل المشكلة المطروحة بمعالجة ظاهرة التطرف من خلال الحوار والإقناع والابتعاد عن وسائل القوة والعنف والقمع.. وفتح جميع قنوات الاتصال بالشباب أمام دعاة التيار الوسطي الذين يفهمون الإسلام فهماً شمولياً دقيقاً وعميقاً من تلفاز ومذياع وصحف ومحاضرات عامة ودروس في المساجد ونحوها ، لأن ذلك هو الطريق الصحيح إلى نمو الفكر الإسلامي الوسطي المعتدل والصحيح.. ونشر العلم الشرعي بين الشباب العربي للقضاء على ظاهرة التطرف بينهم مع إنشاء لجنة علمية من علماء المسلمين في مختلف المجالات للرجوع إليهم في مختلف المسائل الخلافية وتكون لها فروع في الدول العربية والإسلامية.. تربية وتثقيف الشباب العربي على أساس الاعتدال والوسطية من خلال المؤسسات التربوية والثقافية مع توسيع دوائر الحوار الثقافي والحضاري بين شباب العالم العربي والإسلامي وغيره.
مؤكداً أن على المؤسسات التربوية والثقافية مسؤولية عملية تربيتهم وتثقيفهم من خلال المبادئ الإسلامية والوطنية والقومية.. ومساعدة الشباب على استقامة سلوكهم وعفة أنفسهم وتقوية أخلاقهم ومساعدتهم على تنمية الحس الإسلامي من منظور الوسطية الإسلامية... وبلورة برامج تربوية وثقافية وإعلامية تخاطب الشباب العربي ولا سيما الجامعي، تهدف إلى تأهيل الشباب كي يكونوا إيجابيين مع متغيرات العصر من خلال الرؤية الإسلامية.